

حفر الباطن.. تستذكر مؤسس الملكة باليوم الوطني وتهنئ القيادة الرشيدة

عاهر الصير. حفر الباطن

استذكر مسؤولون ورجال أعمال في محافظة حفر الباطن بمناسبة اليوم الوطني للمملكة موحد الجزيرة العربية الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه الذي أرسى دعائم دولة سجلت اسمها بمداد من ذهب معبرين عن غبطتهم بهذه المناسبة العطرة. وبيّنوا أهمية ذكرى يوم الوطن الجيدة للمملكة التي أرسى دعائمها بانيتها وموحدتها الغفور له بإذن الله تعالى الملك عبدالعزيز.



ذكرى مطية

وأبدي وكيل محافظ حفرالباطن مسلط بن عبدالعزيز الزنجي فرحته الفاعرة بالذكرى الطيبة ذكرى توحيد وطننا الغالي على يد المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود الذي كان له الفضل بعد الله فيما تحقق للوطن وما ينجم به المواطن من رضاء العيش والأمن. وقال: أتقدم بخالص التهنية إلى قيادتنا الرشيدة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وإلى سمو ولي عهد الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود حفظهما الله سائلاً الأولى التقدير أن تعود هذه الذكرى العطرة على بلادنا وهي تعيش في تطورهما وأمنها ورفقهما المستمر بفضل ما توليه الدولة لمواطنيها من رعاية وعناية واهتمام.

وأضاف الزنجي: اليوم الوطني يذكّرنا بأجداد مؤسس هذا الكيان الكبير المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز الذي وحد الملحة تحت راية التوحيد الخالدة في وحدة وطنية متينة قوية البنيان وما تعيشه اليوم من أمن ورفد في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود من نهضة حضارية شاملة دليل صادق على حكمة القائد.

وطن الأمان

وقال رئيس محكمة حفرالباطن الشيخ سليمان النخيان: يطيب لي أن أرفع إلى مقام خادم الحرمين الشريفين سمو ولي عهد الأمين وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي الكريم أسمى آيات التهاني والتبريكات بهذه المناسبة الكريمة مؤكداً أن ما تعيشه بلادنا الحبيبة من أمن وأمان وخيرات بعد أن وحدها قائد رايتهما موجد الجزيرة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وسار على نهجه أبنائه البررة الميامين الذين أكملوا المسيرة حتى أصبحت بلادنا تضاهي أرقى بلاد العالم في شتى المجالات.

وأضاف أن هذا اليوم المجيد فرصة لنا جميعاً لنتملأ ما قام به الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - طيب الله ثراه - بتأسيس دعائم هذه الدولة محافظاً على تماسكها بقيامها الإسلامية وتقاليدنا العربية العريقة الأصيلة معتمداً على الله - عز وجل - حتى تيسر له توحيد هذه البلاد تحت راية لا اله إلا الله محمد رسول الله ومكانها من تجاوز أعتى الصعاب وأخرجها بفضل الله سبحانه وتعالى من اليأس والفقر والتفتت إلى الأمان والطمأنينة والوحدة وغرس روح الانتماء للوطن في نفوس المواطنين والمحافظ على كيان الوطن ومكتسباته.

خير وعطاء

ورفع قائد المنطقة الشمالية اللواء ركن مطر بن عواض البقعي أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وإلى مقام سمو ولي عهد الأمين الأمير سلطان بن

عبدالعزیز مؤکداً أن ذكرى اليوم الوطني التي نعيشها اليوم تذكّرنا بعهد النماء والرخاء والعطاء على يد مؤسسها الملك عبدالعزيز آل سعود وسيرته العطرة والذي أسس لهذه الدولة قيم ومبادئ منبها الشريعة الإسلامية وسار من بعده أبنائه على عمده من رقي وحضارة ومسيرة في العطاء بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله والذي يزرع عهد بالخير الحافل الذي عم أرجاء البلاد من مكرمات ملكية ومشاريع تنموية ومدن اقتصادية.

وقال مدير شرطة حفرالباطن العقيد ضيف الله العتيبي: نحمد الله على ما وهب بلادنا من خيرات فيات مواطنوها يعيشون برحاء وأمن، وذكّرنا اليوم الوطني ذكرى عطرة تدفعنا لمزيد من العمل والبناء والاستمرارية.

وأضاف: وبفضل الله وجهود خادم الحرمين الشريفين تقف الدولة بكل قوة في وجه العابثين بأمن واستقرار الوطن، وأن ذكرى اليوم الوطني لبلادنا العزيرة تأكيد على أن الزيادة على الأمان والأمان في بلادنا مددمة للسكينة والوقوع خصوصاً عندما تأتي من قبل فئة مارقة ضالة تسعى للممارسات الشاذة والإخلال بالرفوض شكلاً ومضموناً بالأمن.

تاريخ عظيم

وقال مدير المرور القديم ضيف الله الجبلي إن اليوم الوطني لمكاننا الحبيبة يوم عظيم في التاريخ يوم يبعث في النفس مشاعر البهجة والاعتزاز لأنه يرمز إلى وحدة الوطن الغالي، فقد تلاشت ولله الحمد والمنة المحن الصعاب



وانعدمت اسباب الفرقة والزعامة وطوبيت صفحة الجمل والفقر ياذن الله تعالى بفضل من الله سبحانه وتعالى ثم بعزيمة موحد هذا الكيان وجامع شمله ومرتب صفوفه المغفور له ياذن الله تعالى الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه. وأصناف: علينا ان نشكر المولى عز وجل على ما أنعم به على هذه البلاد من نعم كثيرة وما تعيشه من أمن واستقرار ورخاء في ظل قيادتنا الرشيدة حفظهم الله وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أطال الله في عمره وسمو ولي عهده الأمين.

يوم مجيد

وقال مدير الدفاع المدني بالمحافظة المقدم أحمد الغيث إن الوطن كلمة تكررها ولا نملها لأن الوطن ليس مجرد كلمة وإنما ممارسة وشعور بالوطنية، فالיום الوطني المجيد يوم نعتز ونفتخر به لأنه ذكرى يوم حول البلاد من الشتات والضياح إلى وحدة ملاًها بالإيمان والعقيدة الصحيحة، يوم توحدت فيه البلاد وتوحدت فيه القلوب على يد رجل كرس جهده لتخليص الناس من الفوضى والقتال إلى لحمة قوية هو الملك الراحل عبدالعزيز بن عبد الرحمن رحمه الله، الذي كان همه أن يعيد لهذه الجزيرة مجدها وتاريخها ويرسخ دعائمها على التوحيد وكان له ذلك بعد قصة طويلة من الكفاح.

وأشار مدير الشؤون الصحية بمطابق الخملي الى أن اليوم الوطني لهذه البلاد وقصة توحيدها على يد بطل من أبطال الجزيرة العربية هو الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن - رحمه الله- لا بد ان يسجلها التاريخ بأحرف من ذهب حيث تحولت البلاد مترامية الأطراف إلى وطن موحد يسوده الأمن والرخاء، بدلاً من القتال والمفاحات القبلية.

وأكد أن هذه الأمور لم تكن لتتحقق لولا صدق وعزيمة هذا البطل مع عقيدته ومع مواطنيه، وعندما يصدق الإنسان مع ربه ومع الناس لن ينال إلا التوفيق والسداد، مبيناً أن هذه البلاد شهدت نهضة شاملة في شتى مناحي الحياة، حيث سخرت هذه البلاد كل إمكانياتها في تأسيس البنية الأساسية واقامت الكثير من المنشآت والمشاريع منها ما يخص الصحة في عموم مدن وقرى وهجر المملكة، وهذا يؤكد على ان الدولة سائرة في منح الصحة أهمية كبيرة على مختلف ميادينها، وهذا يرجع إلى التخطيط السليم لمواجهة تطورات العصر ولواجهة احتياجات الوطن والمواطن.

تاريخ والتضاربات

وأكد مدير إدارة التربية والتعليم بالمحافظة عبدالعزيز

وانتصاراته ليوحده البلاد ويجمع شمل الأمة ويؤلف بين قلوب أبنائها ويتهج سياسة قائمة على الشورى مسترشداً بعمادى الدين الإسلامي الحنيف وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم. ومنذ عهد الملك عبدالعزيز- طيب الله ثراه- وحتى العهد الزاهر عمد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أمد الله في عمره والجهود تتضاعف والمشاريع تلو المشاريع على كافة الأصعدة والمستويات.

دولة مباركة

وأكد عميد كلية المجتمع بمحافظة حفر الباطن الدكتور حمزة محمد مغربي أن الشعب السعودي يعيش مناسبة لها أثرها الكبير في نفوسهم إنه اليوم الكبير يوم إعلان لم الشمل وتوحيد الكلمة وبناء الدولة المباركة على منهاج الشريعة الإسلامية، والذي أصبحت بعده محور العالم الإسلامي والعربي وهنا يحق للمواطن أن يفخر بذلك الإنجاز المذهل الذي حققه لنا - بفضل الله وتوفيقه - الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - والذي أستطاع ببعد نظره وثاقب فكره أن يعمل على رسم منهج تسيير عليه البلاد لتكون في مصاف الدول المتقدمة وهو ما حصل بحمد الله حيث أدى ما عليه رحمه الله أثناء حياته ثم انبرى لتطبيق ذلك المنهج من بعده أبنائه البررة، فتم النجاح حتى أصبحت بلادنا رائدة في كل شيء.

النصارى أن اليوم الوطني يعيد إلى الأذهان تلك الملحمة التاريخية التي كان بطلمها موحد هذه البلاد.

وأضاف مما يفخر به المواطن أن هذه البلاد بجميع مناطقها ومدنها وقرراها وطن يسابق الزمن فيما يحققه من إنجازات في كل المجالات بفضل من الله ثم بفضل من حياه الله من قيادات واعية وشديدة تعاقبت وكل منها يكمل مسيرة التي سبقتها، مما كفى مسيرة هذه البلاد الكريمة بالأمن والرفق العلمي والنمو الاقتصادي المتوازن والانتقال الدروس بأجهزة الدولة وأنظمتها إلى الأفضل مستعينة بالله ثم بسواعد أبنائها ومسترشداً بتجارب من سبقها من الدول في ظل سياسة حكيمة رسمتها قيادة هدفها الأكبر أمن الوطن ورفاهية المواطن في ظل شرع الله عز وجل.

وهناك رئيس بلدية حفر الباطن محمد الشايخ إن هذه المناسبة عزيزة على قلوب الجميع والله أسأل أن يحفظ ملكتنا ويديم عليها نعمة الأمن والأيمان وأن ملكتنا الحبيبة تعيش اليوم ذكرى غالية ستبقى مدى الحياة رمزاً لشموخ وطن ومليك وأمة إنها ذكرى يومنا الوطني الذي يعود بذاكرتنا سنين طويلة إلى الوراء إلى عمق التاريخ الماضي الذي يعبق بروح الانتصارات والجد والعزة والكفاح إلى بدايات هذا الكيان الشامخ إلى ذلك اليوم الخالد الذي توحدت فيه هذا البلد المبارك تحت راية واحدة راية التوحيد على يد القائد المؤسس جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله ذلك القائد الهمام الذي استطاع أن يسطر اسمه بماء الذهب على صفحات تاريخنا المعاصر كقائد مميز تمكن من تحقيق معجزة وملحمة تكون منها وطن ليس ككل الأوطان.

عدل وإنجاز

وقال مدير مكتب بحفر الباطن فايد الشهبان: يحق لنا أن نفخر بهذا الإنجاز العظيم الذي حققه الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - واليوم الوطني هو ذكرى ليوم رسخت فيه دعائم التوحيد وأضفي العدل واستتب الأمن على يد موحد البلاد، وواقعتنا اليوم وما نعيشه من تطور وتحضر يعود الفضل لله أولاً ثم إلى الملك عبدالعزيز الذي حقق الإنجاز للوطن والأمة.

وأضاف: لا يسعنا في هذا اليوم الجيد الذي نحتفل بذكره إلا أن نرفع أيدينا إلى المولى أن يرحم موحد هذا الكيان ومهندس نهضته الملك عبدالعزيز - رحمه الله - كما نتقدم بأسمى التهاني والتبريكات لولاة الأمر أبناء المؤسس الذين ساروا على دربه.

وأوضح مدير فرع الفرقة التجارية بحفر الباطن مرعي العرمان أن هذه المناسبة تكتسب أهمية كبرى لأنها تربط الماضي بالحاضر والتطلع إلى المستقبل الزاهر ومراجعة التاريخ والإنجازات الضخمة التي تحققت في هذا الوطن خلال الحقبة الزمنية المختلفة، ورغم قلة الإمكانيات البشرية والمادية لم تكن عزيمة الملك عبدالعزيز على مواصلة فتوحاته